

غريب الحديث لابن الجوزي

رُفِعَ إِلَى عُمَرَ غلامٌ ابْتَهَرَ جَارِيَةَ فِي شِعْرِهِ ابْتِهَارُ أَنْ يَقْذِرَ فَهِيَ
بِنَفْسِهِ كاذباً فَإِنْ كَانَ صادِقاً فهو ابْتِهَارٌ .
ومنه حديثُ العَوَّامِ بنِ حَوْشَبٍ ابْتِهَارُ بالذَّنْبِ أَعْظَمُ مِنْ رُكُوبِهِ وهو أَنْ
يَقُولَ فَعَلْتُ مُتَبَجِّحاً بِذَلِكَ .

في حديثِ طَلْحَةَ أُنْزِيَهُ تَرَكَ مائةً بَهَارِ قال الفرَّاءُ البَهَارُ ثلثمائةٍ
رَطَلٍ وقال الأزهريُّ البَهَارُ ما يُحْمَلُ على البَعِيرِ بِبَلْغَةِ أَهْلِ الشَّامِ .
في الحديثِ سَارَ حَتَّى ابْتَهَرَ اللَّيْلُ قال الأصمعيُّ يعني انْتَصَفَ وبُهْرَةَ كُلِّ
شَيْءٍ وَسَطُهُ .

قال أبو سعيدٍ الضريِّ ابْتِهَارُ اللَّيْلِ طُلُوعُ نَجْمِهِ إِذَا تَتَمَّتْ لِأَنَّ
اللَّيْلَ إِذَا أُقْبِلَ أُقْبِلَتْ فَحَمَلَتْهُ فَإِذَا اسْتَنْارَتِ النَّجْمُومُ ذَهَبَتْ
تلك الفَحْمَةُ .

وفي حديثٍ فلمَّا ابْتَهَرَ القَوْمُ أَي صاروا في بُهْرَةَ البَهَارِ أَي فِي وَسَطِهِ
قوله هَذَا وَأَنْ قُطِعَتْ أَبْتِهْرِي قال أبو عبيد الأَبْتِهْرُ عِرْقٌ مُسْتَيْطِنٌ
الصُّلْبِ والقَلْبِ مُتَّصِلٌ بِهِ فَإِذَا انْقَطَعَ لم تكن معه حَيَاةً .
وفي الحديثِ وَقَعَ عَلَيْهِ البُهْرُ وهو الرِّبْوُ من شِدَّةِ السَّعْيِ .
في حديثِ الحَجَّاجِ أُنْزِيَهُ أُتِيَ بِجِرَابٍ لَوْلُوٍ بِهَرَجِ أَي رَدِيءٍ وقال ابنُ
قتيبةٍ أَسْنَهُ بِجِرَابٍ لَوْلُوٍ بِهَرَجِ أَي عُدِلَ بِهِ عَنِ الطَّرِيقِ المَسْلُوكِ
خَوْفاً مِنَ العَشَّارِ وَأَخَذَ بِهِ فِي الطَّرِيقِ البَهْرَجِ قال ابنُ فارسٍ أَرْضٌ
بَهْرَجٌ إِذَا لم يكن لها مَنْ يحميها